[71] هذا الكتاب: واسمه الكامل: (شرح الاخبار في فضائل الائمة الاطهار) (1)، وقد استعرض فيه النعمان النقاط الهامة في حياة ائمة أهل البيت - عليهم السلام - إلى الامام جعفر الصادق - عليه السلام -، وتوسع في ما يتعلق بفضائل الامام علي عليه السلام ورد شبهات المخالفين، ثم انتصر فيه للاسماعيلية. وبالرغم من المحافظة الاسماعيلية الشديدة على كتبهم فقد تمكن عالمان من علماء الشيعة جلدان على التتبع - كما يظهر من كتبهما - أن يقفا على هذا الكتاب وينقلا من نصوصه. فقد وقف ابن شهر اشوب (ت / 588 ه) على الكتاب ونقل منه عدة نصوص في كتابه (مناقب آل أبي طالب ج 2 ص 363 إلى ص 365) فيما يتعلق بقضايا الامام على في عهد الخليفة الثاني، وعقبها بأحاديث رواها من النعمان وأبي القاسم الكوفي في كتابيهما. والمجلسي (ت / 1111 ه) من بعده، نقل تلك النصوص نصا عن المناقب في كتابه (بحار الانوار ج 4 ص 229 - 231) مما يظهر أنه لم يقف على الكتاب بنفسه. ووقف على الكتاب أيضا المحدث النوري (ت / 1321 ه) ووصفه بقوله (في الفضائل والمناقب وشطر من المثالب، مشتمل على سبعة أجزاء ينبئ عن سعة اطلاعه وطول باعه وفضله وكماله) (2). ويظهر أن نسخة النوري قد كتبت بواسطة كاتب اكتفى بالاجزاء السبعة الاولى من الكتاب وترك الاجزاء الاخرى، ومن هنا ظنها المحدث النوري

---

(1) فهرس مجدوع: ص 69. (2) مستدرك الوسائل: 3 / 321. (*)